

البرهان في علوم القرآن

ومثله هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين 1 ولأن الخطاب لهم فقدموا .
الحادي عشر .

لحث عليه خيفة من التهاون به .
كتقديم تنفيذ الوصية على وفاء الدين في قوله من بعد وصية يوصي بها أو دين 2 فإن وفاء الدين سابق على الوصية لكن قدم الوصية لأنهم كانوا يتساهلون بتأخيرها بخلاف الدين . ونظيره يهب لمن يشاء إناثا 3 قدم الإناث حثا على الإحسان إليهم . وقال السهيلي في النتائج 4 إنما قدمت الوصية لوجهين . أحدهما أنها قريبة إلى الله تعالى بخلاف الدين الذي تعوز الرسل منه فبدء بها للفضل . والثاني أن الوصية للميت والدين لغيره ونفسك قبل نفس غيرك تقول هذا لي وهذا لغيري ولا تقول في فصح الكلام هذا لغيري وهذا لي .
الثاني عشر .

لتحقق ما بعده واستغنائه هو عنه في تصويره .
كقوله إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات 5